

(*) ابن الحاج العبدري (٧٣٧هـ) دراسة في سيرته
(الكلمة المفتاح : العبدري)

(*) مستل من أطروحة دكتوراه

م.محمد علي حسين

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

mohammedali@yahoo.com

الأستاذة الدكتورة نضال حميد سعيد

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

nedhaalhameed@yahoo.com

الملخص

ابن الحاج العبدري (ت ٧٣٧هـ) أحد الفقهاء المعروفين والمشهورين بالعلم والصلاح الذين ظهوروا في القرن الثامن الهجري ، الرابع عشر الميلادي ، إذ عاش ابن الحاج في حقبة زمنية عدت من أخرج الفترات التي مرت بها الامة الاسلامية وما عانتها من حروب الصليبيين وما كابدهته من ويلات التتار معاً ، نتيجة تردي الاوضاع الداخلية للامة الاسلامية ، وإذا كانت الظروف التي مر بها العالم الاسلامي قد ادت الى انفراد الامراء بالأمر ، فقد أوجبت أن يقوم كل بدوره وشجعت العلماء على القيام بواجبهم نحو الامة ، وتحول العلماء في كثير من الامور الى قيادة الناس والعمل على تصحيح أوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية حين تتحرف عن المسار الصحيح .

وكان ممن اشتهروا بمواقفه الجريئة في هذا المجال هو الفقيه المغربي الاصل ابن الحاج العبدري (ت ٧٣٧هـ) والذي يشار إليه بالبنان في مصر ، حتى عُد من الشخصيات العلمية الكبيرة التي شهد لها بالبراعة والتمكن في الاوساط والمحافل العلمية ابان القرن الثامن الهجري .

المقدمة

حفل التاريخ الاسلامي بأعداد كبيرة من العلماء الافذاذ الذين نشروا العلم والاصلاح في الاوساط والمحافل العلمية ، فأسهموا أسهاماً فاعلاً في الحضارة الاسلامية ، واصبحت نتاجاتهم العلمية مناراً يوجه من جاء بعدهم ، ومن أولئك العلماء ، عالم المغرب ابن الحاج العبدري (ت ٧٣٧هـ) الذي ارتحل الى مصر ونظر في أحوالها بعين الرحالة والفقيه ، إذ تحدث عن جوانب دقيقة ومهمة عن المجتمع المصري خلال العصر

المملوكي ، شملت جميع جوانبه المختلفة (الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية) ، وبذلك فان ابن الحاج قد ادى خدمة جليلة للمهتمين بالتاريخ والحضارة حين تعرض لتلك الاحوال التي لم يهتم بها الكثير من المؤرخين ، وان ما يميز اسلوبه في عرضه لأحوال المجتمع المصري المختلفة حين جعله مشتبكا مع الواقع الاجتماعي بالتعليق والنقد ، وبهذا يكون قد مزج به بين اسلوب الواعظ الفقيه وبين المنهج الواقعي ، وبهذا استطاع ابن الحاج من وضع اليد على ما كان يعانيه المسلمون في عصره من الابتعاد عن الاسلام في جوانب معينة ، يحاول ان يعيدهم إليها ليصحح إسلامهم في عصر كان المسلمين يعيشونه خلال تلك الفترة الحرجة من التاريخ الاسلامي .

المبحث الأول : حياة ابن الحاج

اسمه ونسبه ومولده

هو محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله العبدري ، الفاسي ، المالكي ، المعروف بابن الحاج .^(١)

نسبه

تدل نسبته العبدري على انه من أصل عربي قرشي يرجع إلى بني عبد الدار بن قصي بن كلاب .^(٢)

ولادته

لم تشر المصادر التاريخية الى مولد ابن الحاج ، واكتفت بذكر اسمه ولقبه ومكان ولادته ، فضلاً عن شيوخه وتاريخ وفاته ، ويبدو ان مثل هذا الامر طبيعي ولا يخص ابن الحاج وحسب ، وانما تسكت المصادر في احيان كثيرة عن ذكر تفاصيل عن الاعلام ولا سيما في ولادتهم او طفولتهم ، قبل ان يتبوأ هؤلاء مناصب ادارية وعلمية ، حينذاك تسلط عليهم الاضواء وتكثر فيهم الروايات . ولكن بقدر تعلق الامر بولادة ابن الحاج يمكننا ان نتلمس تاريخ ولادته من خلال تتبع تاريخ وفاته على وجه التقريب ، فقد اتفقت الروايات التاريخية ان ابن الحاج قد توفي سنة (٧٣٧هـ)^(٣) ، وأشارت البعض الى انه بلغ الثمانين او جاوزها^(٤)

وعلى هذا نخلص إلى إن مولده كان حوالي سنة (٦٥٧هـ / ١٢٥٧م) ، أي في أواسط القرن السابع الهجري ، مستنديين في ذلك على سنة وفاته لعله يكون الأرجح في ميلاده .

أما عن مكان ولادته ^(٥) فإنه ولد في مدينة فاس ^(٦) ، ونشأ وترعرع بين جناتها ، واخذ عن بعض أعلامها وإن كان هو لا يذكر من مشايخه إلا القليل ^(٧).

وإذا ما عدنا إلى المصادر التي تحدثت عنه ، لم نجد ما يسعفنا في تحديد الملامح الأولى لنشأته وطفولته ومراحل حياته ، فهو نفسه لم يذكر شيئاً من هذا ، فضلاً عن أن تلامذته لم يدلوا بأية معلومات عنه ، وحتى المصادر التي أوردت ترجمته ، فهي كانت مقتضبة ومقتصرة على معلومات لا تسعفنا برسم صورة واضحة عن حياته كاملة ، ولم يكن الامر يقتصر على ابن الحاج بل تعداه الى أسرته فهي الأخرى غابت عنها المعلومات التاريخية واكتفتها الكثير من الغموض ، وكل الذي نعلمه من المصادر أن ابن الحاج ولد في فاس ، وعاش فيها رداً من حياته قبل أن ينتقل عنها .

كناه وألقابه

كُني ابن الحاج بـ (ابي عبد الله) ^(٨) ، ولقب باللقاب عدة ، ويبدو ان ذلك ارتبط بتنقله من مكان الى اخر وانه كان يحمل لقب المكان الذي يحل به ، او المذهب الذي يتمذهب به أو القبيلة التي ينتمي إليها من حيث النسب ، فقد تلقب بـ (العبدري) نسبة الى بني عبد الدار ^(٩) فهو من بلاد الحجاز ، ويبدو ان شأنه شأن الكثير من رجالات القبائل التي استقرت في أماكن أخرى غير موطنها بفعل عمليات الفتوحات الاسلامية وما رافقها من عمليات استقرار جديدة في المشرق والمغرب .

ولقب ابن الحاج بالفاسي ، نسبة الى مدينة فاس ^(١٠) ، كما لقب بالمغربي ، نسبة الى بلاد المغرب ^(١١) ، وحمل ايضاً لقب المالكي ، نسبة الى الامام مالك بن انس ^(١٢) صاحب المذهب المعروف .

أما لقبه الذي شاع وعرف به اكثر من غيره فهو ابن الحاج ^(١٣) ولا تكاد المصادر تعطينا معلومات مفصلة ودقيقة عن هذا اللقب ، سوى ما أشار البعض الى ان في مدينة فاس الكثير من الاسر العلمية التي تعرف ببني الحاج ^(١٤).

أخلاقه ومزاياه

تمتع ابن الحاج بصفات ومزايا خلقية عالية أجمعت عليها المصادر التي ترجمت له ، فهو عالم جليل ، أشتهر بالخير والزهد والورع والصلاح ، جمع بين العلم والعمل ، وكان فقيهاً متعبداً ، عارفاً بمذهب مالك ، وهو واحد من مشايخ هذا المذهب المشهورين^(١٥).

قدومه إلى مصر

ليس بين أيدينا من المصادر ما نستدل به على تاريخ مجيء ابن الحاج إلى مصر ، وكل ما أفصحت به تلك المصادر انه قدم إلى مصر وسمع بها الحديث وحدث بها^(١٦) وأصبح من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان في مصر وحل محل شيخه أبي محمد بن أبي حجرة الذي توفي سنة (٦٩٩هـ) في الهداية والإرشاد^(١٧).

ومن المؤكد ان ابن الحاج دخل مصر وهو عارف بالعلم ، وهذا يعني انه قد تلقى بعضاً من معارفه في المدينة التي ولد فيها ، وهي فاس ، ودرس على يد أعلامها وعلمائها ، ولكن تلك العلوم لم تكن لتلبي ما كان يطمح إليه ، فكانت وجهته مصر التي ازدهرت فيها الحياة الفكرية والعلمية في ذلك العصر نتيجة لاجتماع عوامل عديدة ساعدت على أن تكون مركزاً مهماً للحركة الفكرية والعلمية .

وفاته

من الواضح إن وفاة ابن الحاج وتاريخها كانت محط اتفاق بين المؤرخين، إذ أجمعت المصادر، إن ابن الحاج توفي بالقاهرة في شهر جمادى الأولى من سنة (٧٣٧هـ) ، بعد أن بلغ الثمانين من عمره أو جاوزها وكاد قد كُفَّ بصره في آخر عمره وأقعد ، ودفن بالقرافة^(١٨).

المبحث الثاني : مكانته العلمية

نظراً الى شحة المعلومات المتوفرة عن حياة ابن الحاج وندرتها ، فقد شكلت المقتطفات اليسيرة التي حوتها مصادر ترجمته ، انطلاقتنا في تكوين صورة ملائمة عن تكوينه العلمي ، فعلى ما يبدو إن اهتمامه وعنايته بطلب العلم كانت منذ وقت مبكر من حياته ، فقد اخذ شيئاً من علومه وثقافته المحلية على علماء بلده ، ذلك إننا لم نجد في كتب الطبقات والتراجم التي وقفنا عليها ذكراً إلا واحداً أو اثنين منهم .

ولما كانت الرحلة أهم الوسائل في طلب العلم والاستزادة منه والالتقاء بالعلماء والشيخ والحصول على العلم من مصادره المختلفة ، فقد أصبحت الرحلة في طلب العلم تقليداً مبكراً في تاريخ علماء المسلمين ، يلجؤون إليها بعد استكمال علومهم المحلية ، وليس أدل على ذلك ما حث عليه ديننا الحنيف في طلب العلم منها قوله تعالى (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)^(١٩) ، وفضلاً عن ذلك فإن الأحاديث النبوية قد شجعت على الرحلة وحثت على طلب العلم ، منها قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقه إلى الجنة)^(٢٠) ومنها القول المأثور الذي تناقلته الأجيال في التشجيع على الرحلة في طلب العلم (اطلبوا العلم ولو في الصين)^(٢١) ، وأصبحت غاية الأمل لكل طالب علم في المغرب والأندلس السفر إلى المشرق للالتقاء بعلمائهم والتزود من علومهم^(٢٢).

وعلى ما يبدو إن ابن الحاج كان واحداً من أولئك الطلبة الذين سعوا إلى تحقيق مآربهم في العلم وتحقيق له ما أراد حتى أصبح بعد قدومه إلى مصر واحداً من المعروفين بالأوساط العلمية وأصبح موضع تقدير واحترام أغلب العلماء وقد أثنى عليه الكثير من العلماء وأطلقوا عليه أوصافاً تدل على عظيم تمكنه وعلو منزلته الفقهية^(٢٣).

مؤلفاته

من المؤلفات التي ألفها ابن الحاج وأشارت إليها المصادر التاريخية ما يأتي : -

- (١) كتاب المدخل أو مدخل الشرع الشريف^(٢٤).
- (٢) كتاب البدع^(٢٥).
- (٣) كتاب شمس الأنوار وكنوز الأسرار في علم الحروف وماهيته^(٢٦).
- (٤) بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى^(٢٧).
- (٥) الأزهار الطيبة النثر^(٢٨).

وقد وقع لبس وتداخل لدى المؤلفين عند ذكر مؤلفات ابن الحاج ، فقد نسب صاحب (معجم المؤلفين)^(٢٩) ، كتاب (مدخل الشرع الشريف على المذاهب الأربعة) وعده كتاباً آخر غير المدخل المذكور ، وهذا العنوان ذكره حاجي خليفة^(٣٠) على أنه الكتاب الذي بين أيدينا وليس كتاباً آخر ، وتبعه في ذلك صاحب كتاب الأعلام^(٣١).

أما كتاب (الأزهار الطيبة) الذي ذكره صاحب كتاب معجم المؤلفين^(٣٢) وانفرد في نسبته لابن الحاج العبد ري ، وعدّه واحداً من كتبه فإنه لم يكن كذلك ، فقد ألتبس عليه الامر ووقع عنده الخلط بين اسمي ابن الحاج ، وابن حمدون المعروف بابن الحاج السلمي^(٣٣) صاحب الحقيقي لكتاب (الازهار الطيبة) وليس لابن الحاج الذي نحن بصدد ترجمته .

شيوخه

من الملاحظ إن ابن الحاج كان قد استقى علومه من مجموعة خيرة من العلماء والفقهاء ، فكانوا المعين الذي أضاف إليه الكثير، ولهم اليد الطولى في سيرته العلمية ، وإن كان ابن الحاج لا يذكر ما اخذ عنهم ، ولكن لابد من الإشارة إلى إن أولئك ليسوا متساوين في درجة اعتماد ابن الحاج عليهم ، كما إن المعلومات الواردة إلينا من شيوخه قليلة سواء الذين كانوا في مدينة فاس او الذين أخذ عنهم في مصر ، وتم الاعتماد على المصادر في التعرف عليهم والترجمة لهم ، وسنتعرف عليهم مرتبين بحسب حروف الهجاء وهم :

١- أبو إسحاق إبراهيم بن مخلف بن عبد السلام^(٣٤) المطمطي^(٣٥)، من أهل تلمسان^(٣٦) وكان فاضلاً في العلم والدين^(٣٧) ، وأصبح رئيس التدريس والفتوى في بلاد المغرب ، توفي في مدينة تلمسان ، ومن تصانيفه (شرح التلقين لعبد الوهاب في عشرة أسفار)^(٣٨) ، وعلى الرغم من إن ابن الحاج لم يفصح لنا عما ما أخذه من علم عن شيخه أبي إسحاق أو الطريقة التي كان يدرس بها ، إلا انه يمكن القول عنه بأنه احد الشيوخ الذين اخذ عنهم العلم في بلاد المغرب وكان ابن الحاج ملازماً له كما روى في ذلك عن مشاهداته عنه .

٢ - الحافظ تقي الدين ، عبيد بن عباس ، أبو القاسم الاسعدي^(٣٩) الإمام المحدث الحافظ ، كان ثقة صالحاً ، برع في علم التخريج وأسماء الرجال ، ولد بأسعرد^(٤٠) سنة (٦٢٢هـ) ، وتحول إلى مصر مع والده ، فسمع من الكثيرين ، ويقال ان ابن الحاج سمع منه الموطأ، له كتب كثيرة منها (مشيخة القاضي أبن الجوزي) و(السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون) ، توفي بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة^(٤١).

٣- أبو محمد ، عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الازدي ، الأندلسي ، المالكي ، احد علماء الحديث ، كان قوَالاً أماراً بالمعروف ، ولا ندرى أين لقيه ابن الحاج اول مرة ، وانما نتعرف على انهما تصاحباً في مصر زمناً طويلاً ، وكان اول ما جاء للقراءة عليه فقال له ابن ابي جمرة ، أما تقرأ على العلماء ، فقال له ابن الحاج ، اريد ان اقرأ عليك ، فقال له ابن ابي جمرة ، كيف تترك العلماء وتأتي تقرأ على مثلي ، فقال له ابن الحاج ، اريد ان اقرأ عليك ، فقال له ، استخر الله تعالى ، فاستخرت الله تعالى ، ثم جئت إليه فقلت ، اقرأ ، فقال ، عزمت ، فقلت نعم ، فقال لي لا يخطر بخاطرك ولا يمر ببالك انك تقرأ على عالم ، ولا انك بين يدي شيخ ، انما نحن اخوان مجتمعون نتذاكر شيئاً من احكام الله تعالى علينا ، وهذا الكلام يدل على تواضع ابن ابي جمرة ، ويدل على حُسن نظر ابن الحاج في اختيار الشيخ الذي يتلمذ له ، وقد لازمه ابن الحاج مدةً طويلة فعادت عليه بركاته وانتفع به ، له تصانيف كثيرة منها (جمع النهاية) ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة ، و(بهجة النفوس) و(المرائي الحسان) في الحديث والرؤيا ، توفي بمصر سنة (٦٩٥هـ / ١٢٩٦م)^(٤٢) ، ودفن بالقرافة^(٤٣).

٤ - أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن عبد الملك المرجاني ، صوفي ، أصله من تونس ، أحد المشايخ المشهورين بالعلم والعمل ، وكان له علم بالتفسير وبقية العلوم والمعارف ، له من الكتب (الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية) و(بهجة الشموس والأسرار في تاريخ هجرة المختار) ، توفي بتونس سنة تسع وتسعين وستمائة^(٤٤) ، وهو من الشيوخ الذين كان لهم الاثر في حياة ابن الحاج ، فقد كانت رحلتها الى المشرق معاً وفي مركب واحد كما أفصح بذلك ابن الحاج من الحكاية التي ذكرها في المدخل ، ولم يذكر مع الاسف تاريخ هذه الرحلة على عادته في جميع الاحداث التي يستعرض لها^(٤٥).

٥ - أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الحسني ، الفاسي ، ولد بفاس ونزل مكة وسمع بها ومن المدينة وحدث ببعض مروياته ، جمع العلم والعمل ، وكان عالماً بالقراءات ، وكان يصاحب الفقراء ، أصيب بمرض وعلى أثره انتقل الى مصر وبها توفي ، وعلى الرغم من ان ابن الحاج لم يفصح عما سمعه منه او طريقة لقائه به إلا اننا نستنتج من وجودهما في مصر انهما التقيا ، خصوصاً اذا ما علمنا ان الشيخ أبا عبد الله الحسني الفاسي قدم الى مصر من أجل العلاج ، وكان

يحدث ببعض مروياته فيكون ابن الحاج قد سمع منه ، توفي بمصر في الثامن والعشرين من صفر سنة (٧١٩هـ) ، ودفن بالقرافة^(٤٦).

تلاميذه

تتلمذ على يد ابن الحاج نخبة من التلاميذ اخذوا من علمه وسمعوا منه ، واشتهروا بعد ذلك بما اخذوه من هذا العالم الجليل وهم :-

١ - خليل بن إسحاق بن موسى المالكي ، المعروف بالجندي^(٤٧) كان يسمى محمداً ، ويلقب بضياء الدين ، تعلم بالقاهرة وكان ممن جمع العلم والعمل والزهد والنقش ، وتفقه بفقه المالكية ، وولي الإفتاء على مذهب مالك ، وشرع في الاشتغال به ، وهو من أهل مصر ، كان أبوه حنفياً ، لكنه كان يلزم شيخه أبا عبد الله بن الحاج ، له مصنفات عديدة منها ، (المختصر) ، وهو من كتبه المشهورة ، و(شرح مختصر ابن الحاجب) في تسعة مجلدات ، و(مناسك الحج) ، توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٦هـ^(٤٨).

٢ - عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف المطري ، الخزرجي ، ألبادي ، ولد بالمدينة سنة (٦٩٨هـ) ، كان حافظاً للحديث ، ومؤرخاً ، وأصبح رئيس المؤذنين في

الحرم النبوي ، رحل إلى مكة ، ومصر والشام والعراق في طلب الحديث ، ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري ، توفي بالمدينة ، سنة (٧٦٥هـ) وله من المؤلفات (الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام)^(٤٩).

٣ - عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي^(٥٠) عالم عمل على الإصلاح ، تفقه على مذهب مالك ، واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية^(٥١) ، لا يكاد يخرج منها إلا للصلاة ، ولد سنة (٦٨٦هـ) ، وتوفي في رمضان سنة (٧٤٩هـ) ، وقد شهد جنازته خلق كثير^(٥٢).

٤ - شمس الدين محمد بن علي بن ضرغام بن عبد الكافي بن سكر ، الحنفي ، المصري ، نزيل مكة ، ولد سنة (٧١٨هـ) وطلب الحديث والقراءات ، وسمع ما لا يحصى ممن لا يحصى ، وجمع شيئاً كثيراً ، وذكر إن سبب كثرة مروياته وشيوخه ، انه كان إذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم ، سأل من له رواية أو حظ من علم فيأخذ عنه ، ما استطاع ، وله كتب كثيرة ما لا تحصى في الحديث والفقه والأصول والنحو وغيرها ، وله إجازة من ابن الحاج^(٥٣).

الخاتمة

في ختام هذا البحث يمكن القول ، إن ابن الحاج العبدري المغربي الاصل والنشأة واحد من أعلام القرن الثامن الهجري ، كانت له شهرة في مصر وأصبح من أهم مشايخ العلم فيها ، تلقى علومه على يد مشايخ عصره في بلده الام (بلاد المغرب العربي) ، ثم انتقل الى مصر حاضرة العلم آنذاك واستمر في تلقي العلم حتى أصبح واحدا من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان ودرس على يده مجموعة من طلبة العلم نهلوا مما جاد به علمه عليهم ، وله مجموعة من المؤلفات والكتب المهمة والتي شكلت عصب نتاجه العلمي ، ولم يقتصر ابن الحاج العبدري على علومه الفقهية في كتبه وخصوصاً فيما يتعلق بكتابه المدخل الى الشرع الشريف ، بل تناول مختلف جوانب الحياة في عصره من جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية، واصبح شاهد عيان في ايراد الكثير منها مما اعطاه ميزة على غيره من الكتب الأخرى .

Abstract

Ibn AL-Haaj AL-Ibdary(D737H)

Study in his biography

Mohammad Ali Hussein
University of Diyala/ College of
Education of HumnSciences

Prof.DR Nedhaal Hameed Sa,aeed
mustansiri University/ College of
Education

Ibn alhaaj alibdary (737H) was one fuqahaa famous and wellknown in science and piety,who appear in century of hegira eighth,fourteenth of Christ,wherever lived ibn alhaaj in aperiod time rate from periods corner which passed Islamic nation in it and whatever support of crosses wars tatar griefs together,effect of drop inside condition to Islamic nation,if was condition which pass Islamic world in it may led to loneness princes in ruler,may impose to stand everyone in his rotate and courage scholars to do their duty to the nation,scholars change in a lot of situation to lead people and work on correction their condition political,economic and social when diverge about right line.

Who was famous in brave position in this field was almagribee faqeeh ibn alhaaj alibdary (737H) whose refers to him in finger in Egypt, untile count from alarge scientific personal who witness to him adeptness anb ability in setting and scientific meeting throuhe century of hegira eighth.

الهوامش

- (١) ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ٣٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ ؛ سرقيس ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ ، ص ٧٠ ؛ مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٢١٨ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ١٤٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ؛ حجي ، موسوعة أعلام المغرب ، ج ٢ ، ص ٦٢٦ .
- (٢) الزبيري ، نسب قريش ، ص ٢٥٠ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ج ٩ ، ص ٤٠٣ ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ١٢٥ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٩ ، ص ١٨٣ .
- (٣) الذهبي ، ذيل تاريخ الإسلام ، ج ٥٢ ، ص ٤٣٥ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ٣٢٨ ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٤٧٠ ؛ ابن القاضي ، ذيل وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١١٤ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
- (٤) ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ الزر كلبي ، الأعلام ، ج ٧ ، ص ٣٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٧ ، ص ٣٥ .
- (٥) ابن فرحون ، الديباج ، ص ٣٢٨ ؛ الفاسي ، ذيل التقييد ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٣ ، ص ٦٨٣ .
- (٦) فاس : مدينة كبيرة مشهورة ، تقع على البحر ، تعد من اجل مدن المغرب قبل اختطاط مدينة مراكش . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ط ٢ ، ج ٤ ، ص ٢٣٠ ؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ج ٣ ، ص ١٠١٤ .
- (٧) كنون ، ذكريات مشاهير رجال المغرب ، ج ١ ، ص ٤٤٠ .
- (٨) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ؛ حجي ، موسوعة أعلام المغرب ، ج ٢ ، ص ٦٢٦ .
- (٩) ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ص ٢١٣ ؛ السيوطي ، لب اللباب ، ص ١٧٤ (١٠) البكري ، المسالك والممالك ، ج ٢ ، ص ٧٩٦ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص ٤٣٤ .
- (١١) السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ٤٣٤ .
- (١٢) المالكي : نسبة إلى الإمام أبي عبد الله مالك بن انس بن أبي عامر الأصبحي ، ولد في المدينة عام (٩٥ هـ - ٧١٤ م) ، إمام دار الهجرة وإليه ينسب المذهب المالكي ، توفي سنة (١٧٩ هـ - ٧٩٥ م) ، وكل من ينسب إلى مذهبه يقال له المالكي وغالبية أهل المغرب مالكية. السمعاني ، الأنساب ، ج ١٢ ، ص ٤٦ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٤ ، ص ١٣٥ - ١٣٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٨ ، ص ٤٨ .

- (١٣) الفاسي ، ذيل التقيد ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٤٧٠ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ السيوطي ، حُسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٥٩ .
- (١٤) كنون ، ذكريات مشاهير رجال المغرب ، ج ١ ، ص ٤٤٢ .
- (١٥) الذهبي ، ذيل تاريخ الإسلام ، ج ٥٢ ، ص ٤٣٥ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ٣٢٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٢٧ . مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٢١٨ ؛ ابن القاضي ، درة الحجال ، ج ٢ ، ص ١١٤ .
- (١٦) ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ٣٢٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ الذهبي ، ذيل تاريخ الإسلام ، ج ٥٢ ، ص ٤٣٥ .
- (١٧) كنون ، ذكريات ، ج ١ ، ص ١٤٤ . (انفرد كنون بذكر هذه الراوية التي يقول فيها عن ابن الحاج انه بعد أن ذهب للحج استقر بمصر ولازم شيخه إلى أن توفي سنة (٦٩٩هـ) ، وحل محله في الهداية والإرشاد) ، ولم يشر كنون في ذلك إلى المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات المهمة.
- (١٨) ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ٣٢٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ الفاسي ، ذيل التقيد ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ ؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- (١٩) سورة طه ، من الآية (١١٤) .
- (٢٠) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج ١٤ ، ص ٦٦ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٥ ، ص ٢٨ .
- (٢١) العجلوني ، كشف الخفاء ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
- (٢٢) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٥٤٦ .
- (٢٣) ابن فرحون ، الديباج ، ص ٣٢٨ ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٤٧٠ ؛ ابن القاضي ، درة الحجال ، ج ٢ ، ص ١١٤ ؛ مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٢١٨ .
- (٢٤) الفاسي ، ذيل التقيد ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠٧ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٥٩ ؛ سرکيس ، معجم المطبوعات ، ج ١ ، ص ٧٠ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ١٤٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ؛ حجي ، موسوعة أعلام المغرب ، ج ٢ ، ص ٦٢٦ .
- (٢٥) ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٤٧١ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ .
- (٢٦) الرومي ، إيضاح المكنون ، ج ٤ ، ص ٥٧ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ١٤٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- (٢٧) الرومي ، إيضاح المكنون ، ج ٣ ، ص ١٩٦ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ؛ الزر كلي ، الاعلام ، ج ٧ ، ص ٣٥ .

- (٢٨) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ ؛ انفرد به ولم نعثر عليه في أي مصدر آخر ولا نعرف من أين أتى به ؟...
- (٢٩) كحالة ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- (٣٠) كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٤٣ .
- (٣١) الزر كلي ، ج ٧ ، ص ٣٥ .
- (٣٢) كحالة ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- (٣٣) أبو عبد الله محمد بن الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي ، الفاسي ، قاضي ومؤرخ ، من فقهاء المالكية ، مولده ووفاته بفاس ، ولي قضاء مراكش وفاس ، من كتبه (الأزهار الطيبة النثر في مبادئ العلوم العشر) و(عقد الدرر والآل في شرفاء عقبة بن صوال) و(الإشراف على من بفاس من الأشراف) و(روض البهار) . مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٤٠١ ؛ الحجوي ، الفكر السامي ، ج ٢ ، ص ٣٥٩ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ، ص ١٧١ .
- (٣٤) مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٢١٨ .
- (٣٥) المظمطي : نسبة إلى جبال مظمطة ، وهي موضع في بلاد المغرب . الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٢٠ ، ص ١١٠ ؛ الكتاني ، فهرس ، ج ٢ ، ص ١٠٩٩ .
- (٣٦) تلمسان : مدينة بالمغرب كثيرة الخيرات والنعم ولها قرى كثيرة وعمائر متصلة . البكري ، المسالك والممالك ، ج ٢ ، ص ٧٤٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٤ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص ١٣٥ .
- (٣٧) ابن الحاج ، المدخل ، ج ٢ ، ص ٩٢ .
- (٣٨) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٢٨ .
- (٣٩) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، ص ١٧٨ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٥ ، ص ٥٠ ؛ ابن الملقن ، طبقات الأولياء ، ص ٤٧٠ .
- (٤٠) أسعد : قرية بالشام . الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٨ ، ص ٢٠٦ .
- (٤١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، ص ١٧٨ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص ٥١٤ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ٩٨٩ .
- (٤٢) ابن الحاج ، المدخل ، ج ١ ، ص ٦٧ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٣ ، ص ٢٦-٢٧ ؛ السيوطي ، حُسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٥٢٣ ؛ مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ١٩٩ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٨ ، ص ٤٣ ؛ الزر كلي ، الأعلام ، ج ٤ ، ص ٨٩ ؛ الحجوي ، الفكر السامي ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .
- (٤٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٩٢ .

- (٤٤) الياضي ، مرآة الجنان ، ج ٤ ، ص ١٧٤ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٧٨٧ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج ٤ ، ص ١٢٥ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ٤٦٣ .
- (٤٥) ابن الحاج ، المدخل ، ج ٤ ، ص ٥٧ .
- (٤٦) ابن الحاج ، المدخل ، ج ٣ ، ١٤١ ؛ الفاسي ، ذيل التقييد ، ج ١ ، ص ٢٣٠ ، الزركلي ، ج ٦ ، ص ٨٦ .
- (٤٧) لأنه كان يلبس زي الجنديّة ، ابن حجر ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٠٧
- (٤٨) ابن حجر ، الدرر ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٤٦٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣١٥ .
- (٤٩) السبكي ، معجم الشيوخ ، ص ٢٠٦ ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج ٣ ، ص ٦٥ ؛ الاصفوني ، لحظ الألفاظ ، ص ٩٦ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص ٥٣٥ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج ٤ ، ص ١٢٦ .
- (٥٠) نسبته إلى المنوفية ، وهي من قرى مصر القديمة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢١٦ .
- (٥١) المدرسة الصالحية : وتنسب إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل ، شرع في بنائها سنة (٦٣٩هـ - ١٢٤١م) في مكان قصر الفاطميين الشرقي ، حيث وقفها على المذاهب الأربعة . المقرئزي ، المواعظ والاعتبار ، ج ٤ ، ص ٢١٧ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ ؛ النعيمي ، الدارس في تاريخ المدارس ، ص ٢٣٩ .
- (٥٢) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٥٢٥ ؛ مخلوف ، شجرة النور الزكية ، ص ٢١٨ . (٥٣) الفاسي ، ذيل التقييد ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ ابن حجر ، انباء الغمر ، ج ٤ ، ص ٨٧ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٩ ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الاولية

- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) .
- اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، (بيروت - د.ت) .
- الاصفوني ، أبو الفضل محمد بن تقي الدين بن فهد الهاشمي ، (ت ٨٧١هـ / ١٤٦٧م) .

- لحظ الألاحظ بذيّل طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٨م)
- البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، مطبعة البهية، (استابول - ١٩٥١م)
- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي ، (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)
- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ) .
- البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي ، (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م).
- المسالك والممالك ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ١٩٩٢م) .
- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م).
- انساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزر كلي ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٩٦م).
- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م).
- سنن الترمذي ، تحقيق : احمد محمد شاكر وآخرون ، ط ٢ ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، (مصر - ١٩٧٥م) .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م) .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، (بغداد - ١٩٤١م)
- ابن الحاج ، محمد بن محمد العبدري (٧٣٧هـ) .
- المدخل ، دار التراث ، (د. م - د. ت) ، ج ٢ ، ص ٩٢ .
- ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .
- انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٥م) .
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط ٢ ، دائر المعارف العثمانية ، (الهند - ١٩٦٩م) .
- الحجوي ، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الفاسي (ت ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م) .

- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥م) .
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م) .
- (١٣) جمهرة انساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط ١١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٢م) .
- الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت ٨٦٦هـ / ١٤٦١م) .
- (١٤) الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، دار السراج ، (بيروت - ١٩٨٠م) .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني ، (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) .
- (١٥) مسند احمد بن حنبل ، تح : شعيب الارناؤوط واخرون ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (د.م - ٢٠٠٠م) .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م) .
- (١٦) كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، الشهير بتاريخ ابن خلدون ، تحقيق : خليل شحاذه ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٧م) .
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد الاربيلي ، (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) .
- (١٧) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧١م) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .
- (١٨) تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٨م) .
- (١٩) ذيل تاريخ الإسلام ، اعتنى به : مازن بن سالم ، دار المغني للنشر والتوزيع ، (بيروت - د.ت) .
- (٢٠) سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة محققين ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٥هـ) .
- الرومي ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي ، (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م) .

- (٢١) إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٢م).
- الزبيدي ، محب الدين محمد بن عبد الرزاق بن مرتضى الحسيني ، (١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) .
- (٢٢) تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهدية ، (دم - د.ت).
- الزبيري ، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن ثابت (ت ٢٣٦هـ/٨٥١م).
- (٢٣) نسب قريش ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، ط ٣ ، دار المعارف ، (القاهرة - د.ت)
- السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ، (ت ٧٧١هـ/١٣٧٠م).
- (٢٤) معجم الشيوخ ، تحقيق : بشار عواد وآخرون ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٤م).
- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢هـ / ١١٦٦م).
- (٢٥) الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى وآخرون ، ط ١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، (الهند - ١٩٥٨م).
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م).
- (٢٦) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، (مصر - ١٩٦٢م).
- (٢٧) طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٢م).
- (٢٨) لب اللباب في تحرير الأنساب ، دار صادر ، (بيروت - د.ت).
- العجلوني ، إسماعيل بن محمد الجراحي ، (ت ١١٦٢هـ/١٧٤٩م).
- (٢٩) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهرت به من الأحاديث على السنة الناس ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د.ت).
- ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٦م)
- (٣٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الاناؤوط ، ط ١ ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٨٥م).

- الفاسي ، أبو الطيب محمد بن احمد بن علي المكي الحسني ، (٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)
- (٣١) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦م).
- ابن فرحون ، نور الدين إبراهيم بن علي بن محمد اليعمري (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م).
- (٣٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د.ت).
- ابن القاضي ، أبي العباس احمد بن محمد بن أبي العافيه ، (ت ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م).
- (٣٣) ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال ، تحقيق : محمد الأحمد ، ط ١ ، دار الغواص ، (دم - ١٩٧٠م).
- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي ، (ت ٧٧٤هـ / ١٣٤٣م).
- (٣٤) البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٨٧م).
- المقرئ ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م).
- (٣٥) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بخط المقرئ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧م).
- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص بن عمر بن علي بن احمد (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠٢م).
- (٣٦) طبقات الأولياء ، تح : نور الدين شريعة ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - ١٩٩٤م).
- النعيمي ، عبد القادر بن محمد الدمشقي ، (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢١م).
- (٣٧) الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠م).
- اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م).
- (٣٨) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٧م).

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).

- (٣٩) معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥م).

ثانياً : المراجع الثانوية

- حجي ، محمد
- موسوعة أعلام المغرب العربي ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي (بيروت - ١٩٩٦م).
- الزر كلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي ، (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م).
- الأعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ٢٠٠٢م).
- سرقيس ، يوسف بن آليان بن موسى (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م).
- معجم المطبوعات العربية والمعرية ، مطبعة سرقيس ، (مصر - ١٩٢٨م).
- الكتاني ، محمد عبد الحي بن الكبير ابن محمد الحسين الإدريسي ، (ت ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م).
- فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات ، تحقيق : أحسان عباس ، ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٨٢م).
- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).
- معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د.ت).
- كنون ، عبد الله
- ذكريات مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة ، تقديم : محمد بن عزوز ، ط ١ ، دار ابن حزم ، مركز التراث الثقافي المغربي ، (المغرب - ٢٠١٠م).
- مخلوف ، محمد بن محمد (١٣٦٠هـ / ١٩٤٢م).
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، المطبعة السلفية ، (القاهرة - ١٣٥٠هـ).